في الاولى وينبغي ان يجب قضاء الركعتين ايضا عند محمد رحمه الله لما سبق ان العقلة
الاولى في النفل فرض عنده وعند ابي يوسف رح انه تقع الاخيرتين في الثانية لما سبق من اعتبار
الترويح بالنذر وعنه انه يلزمه في اربع قبل الظهر والعصر وقبل وبعد هذا اربع ركعات وفي
غيرها ركعتان وبعض المتاخرين اختاروا هذا القول وفي معنى ان الخلاف فيما والعيتين
العدد ولو نوى مطلق الصلوة لا يلزم الا ركعتين اجماعا ولو قال ولو نوى اربعا
واتى بثنتين او طاف بعد في الوسط الخ لكان احسن وينفتل ولو من غير عذر راكبا موسما خارج المصر الا عذر المطر
والدابة تسير بنفسها او يسوقها رجل على اما في الخلاصة ولا عبرة بنجاسة
الركاب وموضع الجلوس وقال ابو جعفر ومقاتل لو كان البعر عليها فوق الثلثين لم يجز
في الكل ان الصحيح هو الجواز لانه لما سقط الاركان سقوط الشرط اولى وموسما للركوع
والسجود خارج المصر هنا فاكان او مفتيا في الكفاية هو الصحيح وروى ابن سماعة عن ابي يوسف
عن ابي حنيفة رحمهما الله ان الستر الصحيح شرط وفي المحيط انه شرط في الاصل المزوي
قدر الفرسخين وشرط بعض قدر الميل والماء في القصر فخرج ابي يوسف رح وكرهه محمد
رحمه الله في الخلاصة لو افتتحها خارج المصر ثم دخل ثم ركبا وقال كثير من اصحابنا
انه يتمها على الارض متوجها الى غير القبلة في المحيط انهم من شرط التوجه اليها عند
التحريمة وهو قال الشافعي رحمه الله واصحابنا لم يأخذوا به هذا في النفل واما في الفرض فقد اشترط
التوجه اليها عند التحريمة وفي الخلاصة ان الفرض على الدابة يجوز عندنا لعذر ومن الاعذار المطر
والخوف من عدو او سبع والخروج من الركوب للضعف وجموح الدابة والامير وعن محمد رح
انه اذا كان الطين بحيث يغيب فيه الوجه والرجل كانا يسكن يقف على الدابة مستقبلا
ويسجد بالايماء وان طرقه على اقدامها يصلي الى اية جهة شاء في الكافي اما الوتر كالفرض
عنده وكالنفل عندهما والمفهوم من شرح الطحاوي انه كالفرض عندهم وعن ابي رح انه يتنفل السنن الى
قال ابن شجاع جاز ان يكون هذا بيانا لا اولا وفي الخلاصة لو صلوا ركبانا بجماعة فراسخ

ينفتل ويبني اربعا	ينفتل ويبني اربعا	ينفتل ويبني اربعا	ينفتل ويبني اربعا	ينفتل ويبني اربعا	ينفتل ويبني اربعا	ينفتل ويبني اربعا	ينفتل ويبني اربعا
ركعتين عندها	ركعتين عندها	اربعا عندها	اربعا عندها	اربعا عندها	اربعا عندها	ركعتين عندها	ركعتين عندها
يقضي	يقضي	يقضي	يقضي	يقضي	يقضي	يقضي	يقضي
الا بقدر ما يقف	الا بقدر ما يقف	الا بقدر ما يقف	الا بقدر ما يقف	الا بقدر ما يقف	الا بقدر ما يقف	الا بقدر ما يقف	الا بقدر ما يقف
قاعدا قائما	قاعدا قائما	قاعدا قائما	قاعدا قائما	قاعدا قائما	قاعدا قائما	قاعدا قائما	قاعدا قائما

Courtesy of King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)